

## النهاية في غريب الأثر

{ ذرب } ( ه ) فيه [ في ألبان الإبل وأبوالها شفاءٌ للذَّرَبِ ] هو بالتحريك :  
الدَّاءُ الذي يَعْرِضُ للمَعِدَةِ فلا تَهْمُضِ الطعامَ وَيَفْسُدُ فيها فلا تُمَسِكُهُ .  
( ه ) ومنه حديث الأعشى ( انظر هامش ص 148 ) [ أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم  
أبياتاً في زوجته منها قوله : .

- إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِبَةً مِنَ الذَّرَبِ ° .

كَذَى عَنْ فَسَادِهَا وَخِيَانَتِهَا بِالذَّرِبَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَرَبِ المَعِدَةِ وَهُوَ فَسَادُهَا .  
وَذَرِبَةٌ مَنْقُولَةٌ مِنْ ذَرِبَةٍ كَمَعِدَةٍ مِنْ مَعِدَةٍ . وَقِيلَ أَرَادَ سَلَاطَةَ لِسَانِهَا وَفَسَادَ  
مَنْطِقِهَا وَمِنْ قَوْلِهِمْ ذَرَبَ لِسَانُهُ إِذَا كَانَ حَادِثَ اللِّسَانِ لَا يُبَدِّئُ مَا قَالَ .

( ه ) ومنه حديث حذيفة [ قال يا رسول الله إني رجل ذرِبُ اللِّسَانِ ] .

- ومنه الحديث [ ذَرَبِ النِّسَاءِ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ ] أَي فَسَدَتِ اللُّسُنَاتُ مِنْهُنَّ

وَأَنْبَسَطْنَ عَلَيْهِمْ فِي الْقَوْلِ . وَالرِّوَايَةُ ذَرَبَ النِّسَاءِ بِالْهَمْزِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

( س ) وفي حديث أبي بكر [ ما الطَّاعُونَ ؟ قَالَ : ذَرَبٌ كَالدَّمِّ لَ ] يُقَالُ ذَرَبَ

الْجُرْحَ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّمَ وَءَ